إطـــلالة

التفكير مع الآلات

هالة كمال الدين

halakamal99@hotmail.com

قالت إحدى المواطنات البريطانيات إنها حين استشارت تطبيق «شـــات جي بي تي» عقب ســـقوطها بقوة على أرض صخرية وشـــعورها جراء ذلك بآلام مبرحـــة أكد لها أن أحد أعضائها الداخلية قد أصيب بثقب، وأن عليها التوجه فورا إلى قســـم الطوارئ في أحد المستشفيات، وبعد ثلاث ساعات من الانتظار بالمستشـــفى تراجع الألم، عادت إلى منزلها وتأكدت حينئـــذ أنه قد تم تضليلها من خلال هـــذا التطبيق إلى درجة إصابتها بالهلع.

هذا ما حذرت منه دراسة حديثة أكدت أن نصف النصائح الصحيـــة لتطبيقات الذكاء الاصطناعـــي مضللة، وقد تعتمد على مصـــادر غير موثوقة، وذلك رغم ما أحدثته من ثورة في مجال الرعاية الصحية وتقديمها أدوات لتحسين نمط الحياة والوقاية من الأمراض.

وفي نفس الســـياق قال كريس ويتج كبير المســـؤولين فـــي الهيئة الوطنية للرعاية الصحية فـــي إنجلترا: «إننا في مرحلة حساســـة للغاية بسبب استخدام الناس لهذه الأدوات الإلكترونية فالإجابات ليســـت جيدة بما يكفـــي، وغالبا ما تعرض بطريقة تعكس قدرا كبيرا من الثقة رغم خطأها، الأمر الذي دعـــا باحثون إلى أن يعكفوا الآن على تحليل نقاط القوة والضعـــف لدى هذا النوع من التطبيقـــات للحد من الأخطاء الخطيرة التي قد تهدد حياة الناس.

اليوم تكمن الخطورة ليس فقط في المعلومات والنصائح المقدمة من تطبيق «شـــات جي بي تي» وأمثاله، ولكن في كل ما يتم تداوله على وســـائل التواصل الاجتماعي من معلومات تصـــل إلى حد الفتاوى من قبل كل من هب ودب، حتى تحولت الســـاحة الإلكترونية الى مرتع يصول ويجول فيه المضللون بلا رقيب ليس فقط على الصعيـــد الصحي، بل على مختلف الأصعدة.

في مختبـــر «التفكير مع الآلات» بجامعة أكســـفورد أعد فريق من الأطباء ســـيناريوهات واقعيـــة ومفصلة تراوحت بين مشـــكلات صحية بسيطة يمكن التعامل معها في المنزل، وحالات تحتاج الى موعد روتيني مع طبيب عام أو زيارة قسم الطوارئ أو حتى استدعاء سيارة إسعاف، حيث تم التأكيد بأن التفاعل بين الإنسان والآلة هو سبب عدم الدقة في التشخيص أو التوجيه الخطأ، وذلك لوجود فروق جوهرية بين روبوتات الدردشـــة التي تلخص المعلومات وبين عملية البحث الذاتي عن تلك المعلومات.

لذلك يبقى المطلوب هنا التعامـــل مع أي أداة إلكترونية على أنها فقط مجرد أداة مســـاعدة، وليس بديلا عن الطبيب، وعدم الانجـــرار الأعمى وراء ما يتم تقديمـــه من نصائح أو معلومات عبـــر هذه الأدوات من دون إعمال للعقل أو الرجوع إلى المختصين للاستشارة والنصيحة.

بمعنى آخر يجب التفكير مع الآلات وعدم الاستسلام التام لها.

رئيس جمعية الصحفيين البحرينية:

نحـــو إعـــلام خليجـــي واحـــد قـــوي ومؤثر

اعـــرب رئيس جمعيـــة الصحفييـــن البحرينية عيسى الشايجي عن جزيل الشـــكر والتقدير للأمانة العامـــة لمجلس التعـــاون لدول الخليـــج العربية ولجهاز إذاعة وتلفزيون الخليـــج على تنظيم ملتقى المكتســـبات والإنجازات الخليجية، وتقدم بخالص التهاني والتبريكات إلى الاخوان محمد العريمي رئيس جمعية الصحفييـــن العمانية وعضـــوان الاحمري رئيس جمعية الصحفيين الســـعودية وراشد الحمر نائـــب رئيس جمعيـــة الصحفييـــن البحرينية على فوزهم بعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين العالمي، وهو مكسب اعلامي كبير لاتحاد الصحفيين الخليجييـــن وللصحافة والاعلام فـــي دول الخليج مجتمعـــة، وقال ان هذا يقودنا إلى الحديث عن الاعلام والمؤسسات الخليجية المشتركة، وكيف نستطيع ان نفعل اعلامنا على الســـاحة العربية والدولية لإبراز منجزات ومكتسبات مجلس التعاون.

جاء ذلك في نـــدوة نظمها جهاز تلفزيون الخليج بالتعاون مـــع الأمانة العامة لمجلـــس التعاون في الريـــاض، حيث افتتح الأمين العام جاســـم البديوي الملتقى بكلمة بهذه المناســـبة، كما تحدث في الملتقى رئيس جهـــاز إذاعة وتلفزيون الخليـــج عبدالرحمن الهزاع، وشـــارك فـــي الملتقـــى الامنـــاء العامون المساعدون ورؤســـاء الجمعيات الصحفية الخليجية وممثلوهم، وطلبة الجامعة الخليجيون.

وقال الشـــايجي فـــي الملتقى ان المؤسســـات الخليجية المشـــتركة كثيرة ومتعـــددة، اقتصادية واجتماعية وتربوية إعلامية وأمنية وعسكرية، وفي الاعتداء الإيراني الاثم في الخليج لمســـنا مباشـــرة الأهمية الكبيرة للمؤسسة العسكرية والأمنية، ولكن تظل الجوانـــب الأخرى للتكامل بيـــن دول المجلس بحاجة الـــى تعميقها بصورة أكبر بحيث يســـتطيع المواطن في كل هذه الدول ان يشعر مباشرة بتأثيرها وفوائدها.

وأكد ان هذه المؤسســـات ناجحـــة ولكن هناك الكثيـــر من التحديـــات التي وقفت لتحـــول دون ان يستطيع الاعلام نقل الصورة الكاملة، وأوضح قائلا: إذا مـــا اردت ان تمتلك اعلاما فاعـــلا اليوم فلا بد من دعم ومساندة الاعلام المهني والأهلي والمؤثرين على وســـائل التواصل الاجتماعي وهم الذين لهم الصوت الأعلى اليوم سواء على الساحة الخليجية أو العالمية.

وأضاف الشـــايجي انه عند الحديث عن القضايا المفصلية لا بد ان نتحدث بصوت واحد مرتفع، صوت يكـــون له أكثر وقعا لدى النـــاس وأكثر تأثيرا، وهنا يبرز دور المؤسسات المشـــتركة كاتحاد الصحفيين الخليجيين والمؤثرين من جميع دول مجلس التعاون، منوها إلى أن دخول الحمـــر والعريمي والأحمري إلى المجلـــس التنفيذي لاتحاد الصحفييـــن العالمي هو انجاز لنا، وسيكون تأثيرهم فاعلا وقويا في المستقبل القريب في نقل الصوت الخليجي على الساحة الدولية.

وأكـــد ضرورة ايـــلاء الاهتمام للمهنـــة وتنمية الكوادر المهنية الخليجية القـــادرة على التعامل مع الاعلام الحديث والابتكار في المجال الإعلامي وتعزيز التعاون مـــع المنظمات الإعلاميـــة الدولية لترويج قصص النجاح التي حققها مجلس التعاون في مختلف المجالات، وقال: لنأخذ على سبيل المثال النجاح الذي حققته المملكة العربية السعودية في استمرار سلاسل الامـــداد إلى جميع دول مجلس التعـــاون عندما اغلق مضيق هرمز، فهو إحدى قصص النجاح الكبيرة التي يجب ان تروى، وكذلك مشاعر الاطمئنان لدى المواطن الخليجي التي عززها التكامل والتعاون الخليجي في المجال الكهربائي عندما حاولت ايران ضرب محطات الطاقة في دول المجلس.

وأكد ان الاعلام الخليجي المشترك لا بد ان يكون هو القوة الناعمة المشـــتركة لـــدول مجلس التعاون على الساحة الدولية، ولكن يجب ان يكون اعلاما قويا ومؤثرا وحرفيا يسهم في خلق رأي عام.

في كلمة معالي وزير الداخلية

بقلم: المحامية
د. هنادي عيسى الجودر

القراء الأعزاء،

إن أهم مـــا يميّز العهد الاصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفـــة ملك مملكة البلاد المعظم، أنه بُني على رؤية واضحة ومشـــروع متكامل يمثـــل برنامجاً سياســـياً واضح المعالم والخطوات، حتى فـــاق في شـــموليته وعمقه الكثير مـــن مطالب الإصـــلاح، كما أنـــه جاء مُراعياً للخصوصية الثقافية والاجتماعيـــة والاقتصادية للمجتمـــع البحريني، حيث اســـهم فكر جلالته وحكمته وتسامحه، وبمؤازرة حرص وكفاءة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيـــس مجلس الوزراء في نجاح واســـتدامة الإصلاح الذي ارتكز على اطلاق الحريات العامة ودعم حقوق الانسان.

وفي منظومة حقوق الانســـان التي تلتزم بموجبها الـــدول بصون وتعزيـــز واحترام وحماية حقوق الانســـان، يوجـــد نوعان من الحقوق والحريات، وهمـــا الحقوق المطلقة والحقـــوق غير المطلقة أي تلـــك التي قد ترد عليها استثناءات أو شـــروط، وجدير بالذكر أن أكثر حقوق الانسان هي من النوع الثاني، والتي يجوز للدول تقييدهـــا عند الضرورة بشـــروط ديمقراطية ومتناســـبة ومعقولة وغير تعسفية ورد ذكرها على سبيل الحصر في المواثيـــق الدولية، وأهم هذه الشـــروط هو وجود ضرورة تستوجب التقييد لحماية مصلحة معينة، والتي تتمثل في حماية النظام العام في الدولـــة بجميع عناصـــره (الأمن العام – الوطني والقومـــي – الصحة العامة – السكينة العامة – السلامة العامة والآداب العامة) وكل ما قد يتعلق بالمصلحة العامة، وحماية حقوق وحريات الأفراد الآخرين.

ومع التطور التاريخـــي لدور الدولة في حياة الأفراد من الدولة الحارســـة إلى الدولة المتدخلة، بقيت حماية الأمن العام والحقوق والحريات هي القاسم المشـــترك في فلسفة الدولة السياسية والاقتصادية في المفهومين السابقين لدورها، وهنا تظهر أهمية الدور الذي تلعبه الأجهـــزة الأمنية في حفظ الأمن العام، ولذلك تعتبر وزارة الداخلية وزارة ســـيادية نظراً الى كونها المسئولة عن النظام العام ولا سيما الأمن الوطني والقومي وحماية الأرواح والسمعة والشرف والممتلكات والحفاظ على كيان الدولة ووجودها واستقرارها وسيادتها من جميع أشكال التهديدات الداخلية عبر إنفاذ القانون ومكافحة الجريمة.

وإذا ما علمنا المكانة التي تحتلها وزارة الداخليـــة، فلا بـــد أن نتوقف أمـــام أهمية مضامين كلمة معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزيـــر الداخلية التـــي ألقاها في حضور شعبي من أبناء المجتمع البحريني، وهي لفتة اســـتراتيجية مهمـــة، توافقت مع متطلبات المرحلـــة ومتغيراتها ومنحت مبدأ الشـــراكة المجتمعية قيمة مضافة من خلال اللقاء المباشـــر بالقيادة العليا للوزارة، لقاء اتّسم بالشفافية والمكاشفة ليرتق بمستوى الشـــراكة المجتمعية لدرجـــات أكثر تقدماً وترابطاً في سبيل مواجهة تحديات المرحلة الاســـتثنائية عســـكرياً واجتماعياً وأمنياً، ولا شـــك بإن مثـــل هذا التقـــارب كفيل بأن يُعزز ويوطّد لأواصر العمل المشـــترك بين المؤسسات والمجتمع.

ومن الثابـــت بأن هذه المرحلـــة التـــي تمخضت عن نشـــاط عميل للحرس الثوري على إقليم البحرين ومن عناصـــر تنتمي إليه، فكان لا بد من وضع النقاط على الحـــروف حول أهمية السيادة والوحدة الوطنية وعلـــى عدم خضـــوع أمن الوطن وسيادته واستقراره لأي صـــورة مـــن صـــور المســـاومة فالوطن دائما وابداً خطٌ أحمر لن يُســـمح بتجـــاوزه وهو ما حرصت كلمة معاليه على تأكيده.

وعليه فإن مـــا ورد في كلمـــة معاليه حـــول الحزم فـــي التعامل مـــع التنظيمات والوكلاء المرتبطين بولاية الفقيه والحرس الثـــوري الإيراني والتي تســـعى للإضرار بالنســـيج المجتمعي البحرينـــي ووحدته ولحمتـــه وتآخيه وتـــوادّه وتراحمه، كانت رســـالة توعية وتنبيه وطمأنة في آن واحد، فالمواطنة الصالحة تقتضي الانتماء للوطن والولاء له ولقيادتـــه التي تعمل على تقدمه وازدهاره، وتتطلب العمـــل من أجل صالح الوطن واســـتقراره لا ضدّه، وعليه فإن من يخرج عن أصولها لن يســـتحقها باعتبار أن العمل لصالح تدخل سياسي خارجي يندرج ضمن جريمـــة الخيانة العظمى وهي أشـــدّ الجرائم خطورة ضد الأوطان.

ولا شـــك بأن من أهـــم المضامين التي تناولتهـــا كلمـــة معالي الوزيـــر، تلك التي تمحـــورت حول مكانـــة وأهميـــة الطائفة الشيعية في البحرين، والتي قد جاءت لتأكيد أهمية مكونات النســـيج المجتمع البحريني من دون تمييز وفقاً لمبدأ المساواة الذي كفله دستور المملكة المعدل 2002، حيث إن مملكة البحرين عربية دينها الإســـلام والشـــريعة الإســـلامية مصدر رئيسي للتشريع فيها، لذا فإن النســـيج المجتمعي البحريني الإسلامي يُشكلّ الشـــريحة العظمى منه، ولا شك بأن الطوائف الإسلامية ولاسيما شيعة البحرين هم مُكـــوّن أصيل للمجتمـــع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ البحرين في ماضيه وحاضره ومستقبله، ومشهود لها بالولاء لهذا الوطن ولقيادته ولها تقديرهـــا الذي لا يُخفى على أحد على الصعيدين الرســـمي والشـــعبي، وإن خيانة بعض الأفـــراد للوطن لا ترتبط بالمذهب وإنما بســـلوك شخصي وفردي لا يؤثـــر على مكانة الطائفة فـــي المجتمع ولا ينتقص منها.

ومن المعلوم بأن استقرار البلاد وأمنها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشـــراكة المجتمعية بين جميـــع أجهزتها وجهاتها ونســـيجها المجتمعي، من خلال العمل الجمعي، حيث إن كل من يوجد على هذه الأرض يُعد مســـؤولاً عن ســـلامتها وســـلمها وأمنها، وهنا تكمن أهمية الوعي بقيمـــة الوطن وأهمية الحفاظ عليـــه وعلى مكتســـباته، والحرص على أن يكون المواطن أداة بناء تُســـهم في تعزيز ما حققه من تقدم وازدهار على جميع الأصعدة في ظل المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وحفظ الله البحرين وشعبها.

hanadialjowder@gmail.com

في اجتماع الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب بالمغرب

وفـــد الشـــعبة البرلمانيـــة يتقـــدم بطلـــب دعـــم الاتحـــاد للبحريـــن جـــراء الاعتـــداءات الإيرانيـــة الآثمـــة

برئاســـة النائب محمد جاسم العليوي، يشـــارك وفد الشـــعبة البرلمانية لمملكـــة البحرين، في اجتماع الجمعية العمومية الثامن عشر للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، المقـــرر عقده في المملكة المغربية الشقيقة خلال الأسبوع المقبل، ويضم الوفد: العضو رضا إبراهيم منفـــردي، والنائب جلال كاظم المحفوظ.

وتأتي مشـــاركة وفد الشعبة البرلمانية، حرصـــا على تعزيز الحضـــور البرلمانـــي البحريني الفاعـــل في المحافـــل البرلمانية العربية، وتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانيـــة البحرينيـــة فـــي المشاركات الخارجية، والارتقاء بمنهجية العمل ومسارات التعاون في المجـــال البرلمانـــي، وإبراز المنجزات الحضارية التي تشهدها مملكة البحرين، في ظل المسيرة

○ جلال كاظم.

التنموية الشاملة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملـــك البلاد المعظم، ودعم ومتابعة صاحب الســـمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

○ رضا منفردي.

ومن المقرر أن يشهد اجتماع الجمعية العمومية الثامن عشـــر للاتحـــاد الكشـــفي للبرلمانيين العرب، مناقشـــة الطلـــب المقدم من النائب محمد جاسم العليوي رئيس وفد الشـــعبة البرلمانية، المســـلم رئيس مجلـــس النواب رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانيـــة، وعلي بـــن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، لتعزيـــز التضامن والتنســـيق العربي، ووحدة المواقف الداعمة لمملكة البحرين والدول الشقيقة، في المنظمات البرلمانية العربية والإقليميـــة والدوليـــة كافـــة، وترسيخ ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، لما فيه خير وصالح الجميع.

○ محمد العليوي.

كما تشهد المشاركة لقاء وفد الشـــعبة البرلمانيـــة مع رئيس مجلس المستشـــارين المغربي ورئيس مجلس النواب المغربي، بجانب حضور جانب من جلسات مجلسي المستشـــارين والنواب بالمملكة المغربية الشقيقة، ولقاء مع عدد من الجمعيات والمنظمات الكشفية.

بشـــأن موقـــف الاتحـــاد الداعم لمملكة البحرين والدول الشقيقة جراء الاعتداءات الإيرانية الآثمة، انطلاقـــا من دور ومســـؤوليات الســـلطة التشـــريعية، وتنفيذا لتوجيهـــات أحمـــد بن ســـلمان

مركـز جامـع طـارق الشـحي ينظـم الحفـل الختامـي لمسـابقة عفـاف بنـت عبدالرحمـن فخـري العلميـة

بحضور الشيخ الدكتور راشـــد بن محمد بن فطيس الهاجـــري رئيـــس مجلس الأوقاف نظـــم مركز جامع طارق بـــن محمد الشـــحي بمدينـــة زايد الحفل الختامي لمسابقة المغفور لها بإذن الله عفاف بنت عبدالرحمن فخري العلمية.

وأكـــد الشـــيخ الدكتور راشـــد بن محمد بن فطيس، بهذه المناســـبة، أهمية إقامة المسابقات العلمية في تعزيز الاهتمـــام بعلوم الشـــريعة الإسلامية، لما تمثله من دور فاعل في تنمية الوعي الديني، وتشجيع الأجيال على طلب العلم الشرعي وترسيخ القيم الإسلامية.

كما أشـــاد بدعم أسامة عبدالرحيم الخاجة وعائلته لتنظيم المســـابقة باســـم والدتهم المغفـــور لها بإذن الله عفاف بنـــت عبدالرحمن فخري، مثمناً هذه المبادرات المجتمعيـــة التـــي تســـهم في دعم الأنشـــطة العلمية والدينية وتعزيز الشـــراكة المجتمعية فـــي خدمة العلم الشرعي.

وفي ختـــام الحفل جرى تكريـــم الفائزيـــن بالمراكز الأولى تقديـــراً لتميزهـــم واجتهادهم، في أجواء سادها الفرح والتحفيز على مواصلة الاهتمام بالعلم الشرعي.

وجاءت نتائج المسابقة في فـــرع الكبـــار بحصول زياد أحمد شلبي على المركز الأول، وأشرف محمد محمد على المركـــز الثاني، وعامر عبدالله آل محمود على المركز الثالث، ويوســـف ياســـر يونس علـــى المركز الرابع، فيما حل محمد أمين إسماعيل في المركز الخامس.

أما في فرع الصغار فقد حصل عمر عصام الدين على المركز الأول، وعبدالله ماجد أحمد على المركـــز الثاني، وخالـــد ناصـــر الخزعلي على المركـــز الثالث، وبراء عبدالـــرزاق علـــى المركز الرابـــع، فيما جـــاء يونس ياســـر يونس فـــي المركز الخامس.

بعثة الحج البحرينية: خطط متكاملة لضمان رحلة ميسرة وآمنة للحجاج

قال خالـــد المالود الأمين العام لبعثة البحرين للحج إن استعدادات بعثة مملكة البحرين للحج لموســـم 1447هـ انطلقت منذ أكثر من شهرين، وبادرت مختلف لجـــان البعثة إلى التواصل والتنســـيق مـــع الجهات المعنية لوضـــع البرامج والخطط التي تسهم في تسهيل حركة تفويج حجـــاج مملكة البحريـــن إلى الديار المقدسة بكل يسر وسهولة.

وأضاف: «بدأت بالفعل عمليات التفويج منذ أيام، وذلك بالتنسيق مع عدد من الوزارات والجهات الرسمية، وفـــي مقدمتهـــا وزارة الصحة، من خلال اســـتكمال إجراءات التطعيم والتأكد من سلامة الحجاج وخلوهم من الأمراض التي قد تمنعهم من أداء هذه الشـــعيرة المباركة، إلى جانب التنســـيق مـــع الإدارات العاملة في المنافـــذ، بما فيها الجهـــات الأمنية وإدارات الجـــوازات والهيئـــات الموجـــودة على المنفـــذ البري في جسر الملك فهد، بالإضافة إلى وزارة الحج والعمرة. كما تم التنســـيق مع مختلف الجهات المشغلة والرسمية في مطار البحرين الدولي، وكل ذلك يأتي بهدف تسهيل إجراءات مغادرة الحجاج وتيسير رحلتهم».

وتابـــع المالود خـــلال مداخلة مع تلفزيون البحرين: «فيما يتعلق بوصول الحجـــاج إلى مكة المكرمة، فقد باشـــرت البعثـــة، بعد وصول الفـــرق الأوليـــة المكلفـــة بالإعداد والتنظيـــم، وبمشـــاركة الحملات، اســـتقبال الحجاج فـــور وصولهم إلى مقار الســـكن، وذلك للاطمئنان

○ خالد المالود.

علـــى صحتهم وســـلامتهم وتقديم الدعم اللازم لهـــم. كما تم تنفيذ هذه الجهود بالتعاون مع فرق من وزارة الحج والعمرة فـــي المملكة العربية السعودية، إضافة إلى فرق من شركة «ضيـــوف البيت»، وهي الشـــركة المســـؤولة عـــن تقديـــم الخدمات لحجاج مملكة البحرين».

وأوضح أن عـــدد حجاج مملكة البحريـــن لهـــذا العام بلـــغ 4625 حاجًا وحاجة، مبينًا أن 1074 حاجًا وحاجة بدأوا بالفعل مغادرتهم عبر جسر الملك فهد منذ أربعة أيام، فيما تستمر عمليات التفويج عبر الجسر حتى 21 من الشـــهر الجاري، سواء باســـتخدام الحافلات البرية أو من خلال الرحلات الجويـــة عبر مطار الملك فهد بمدينـــة الدمام. وأضاف: «أما بقية حجـــاج المملكة، والبالغ عددهم نحـــو 3500 حاج وحاجة، فقد بـــدأت رحـــلات مغادرتهم منذ يوم أمس، وتســـتمر حتـــى الثالث والعشرين من شـــهر مايو الجاري بإذن الله».

وأكد المالود أن الاســـتعدادات التـــي تشـــهدها المملكـــة العربية السعودية لاستقبال ضيوف الرحمن تبعث على الطمأنينة والفخر، مشيدًا بما شـــاهده من تجهيـــزات متقدمة وتنظيـــم دقيـــق وخطـــط تنفيذية متكاملـــة تهدف إلى تســـهيل حركة الحجاج وضمان راحتهم وسلامتهم. وقال: «ما لمســـناه من جاهزية لدى مختلف الـــوزارات والجهات الأمنية والصحيـــة والخدمية فـــي المنافذ والطرق والمشـــاعر المقدسة يدعو إلى الاطمئنان، ويؤكد حرص المملكة العربية الســـعودية قيادةً وحكومةً علـــى تســـخير جميـــع الإمكانيات البشـــرية والإدارية والأمنية لخدمة الحجاج.